

إعداد: جمال رشاد - طارق رمضان - محمد رجائي

صفحات خاصة تصدرها «الوفد» عن صناعة الأسمنت وبدائل الطوب الأحمر

إلى متى يستمر تخريب الأرض الزراعية لخدمة صناعة الطوب الأحمر ؟

الدولة تشجع انتاج بدائل الطوب الأحمر وتقف عاجزة أمام استمرار انتاجه



د. يوسف وائل



م. حسب الله الخزانري

مطلوب من الجهات المسؤولة :

تقديم عقوبة تجريف الأرض الزراعية وإجبار المصانع على التوقف

حملة توعية للمواطنين بأخطار

التجريف على حاصرينا ومستقبلنا

بدائل الطوب الأحمر

تفضع لاختبارات عملية دقيقة

وتلائم احتياجات سوق البناء

وجبت صناعة بدائل الطوب الأحمر نفسها في مفرق الطرق حاضرة بين شعيرات تشجيعها للمحافظة على الأرض الزراعية وبين الواقع الذي يؤكد استمرار صناعة الطوب الأحمر واستمرار التجريف.

بدائل التجريف جاهرة ومناسبة صدرت التشريعات والقوانين التي تحل المحافظة على مائتي من أرض مصر حول وبطاعة تلك الجريمة الكروية التي تهدد أمن وسلامة المجتمع المصري .. وطردت التسلاطات عن بدائل الطوب الأحمر في عملية البناء وكانت البدائل جاهرة ومتوافرة والبريت حولها المنقشات والجمل الطويل حول مدى صلاحيتها وتحتلها ولاعتها للأجواء المصرية ومتسببها لكي تحل محل الطوب الأحمر وتكون بديلا له يفيدنا عن تجريف ثروتنا المفقدة في طمي التربة الزراعية .. وبعد المنقشات والدراسات تعرضت هذه البدائل لكافة الأبحاث العملية وتم اختيارها تحت كافة الظروف .. وبعد ذلك وبمشاركة من الحكومة والدولة نشأت صناعات بدائل الطوب الأحمر من الطوب الإسمنتي والطفل يختلف أنواعها وشجعت الدولة قيام هذه الصناعة الوليدة بعد أن طمأننت تماما إلى كفاءة هذه البدائل وقدرتها على الإحلال محل الطوب الأحمر .. وأعلنت الجهات المسؤولة أصحاب مصانع الطوب الأحمر التي تعتمد على تجريف التربة مهلة لمدة عام للالتزام من المخزون لديها وتصفيته هذه الصناعة .. وأبقت استمرارها بإساعة أصحاب هذه المصانع لتحويلها إلى مصنع بدائل الطوب الأحمر ..

قرار على الورق .. لم ينفذ .. وعلى هذا الأساس فإن الجميع أن صناعة الطوب الأحمر ذاتية إلى غير رجعة وأن التربة المصرية ستعمر بالسلام والإمان بعد هذه السنوات المظلمة التي عشناها وعشنا فيها من السرقة والظلم .. سرقه نهب الطمي لاستخدامه في صناعة الطوب الأحمر .. واستمرت صناعة بدائل الطوب الأحمر تنمو وتطور وكان لابد من أن تتوسع هذه الصناعة لكي تستطيع تلبية احتياجات سوق البناء من الطوب .. وفي نفس الوقت الذي نمت فيه هذه الصناعة والإزدهرت وأصبحت منتجتها تتميز بالجودة والمقاومة ويخضع السعر مقارنة بالطوب الأحمر .. فلما نجد أن صناعة الطوب الأحمر لم تتوقف سوى بضعة أشهر ثم فيها انقراض غصية الإعدام والرأي العام للمجتمع المصري ثم تحركت عليها المستثمرين من صناعة الطوب الأحمر واستطاعت أن تجعل من قرار منع تجريف الأرض الزراعية مجرد قرار على ورق .. إذا أن التجريف استمر في ظلام الليل حاله جميعا عن أعين الرقابة وبوقاقتها في بعض الأحيان .. ونشأت المصانع واستمرت مصانع الطوب

حقيقا لمصر إلا أن هناك حقيقة هامة يؤكدنا الواقع ألا وهي أن بناء السد العالي قد منع من التربة المصرية طبقة الغرين أو الطمي الخفيف الذي كان يأتي مع النيل ليجود به على التربة الزراعية مع النيل ليجود بها عما نلهمه من تجريف المصري ويعوضها عما نلهمه من تجريف يتم استخدامه في صناعة الطوب الأحمر ..

وبدلا من أن نحاول المحافظة على طبقة الغرين التي تتمتع بها التربة المصرية إلى أقصى مدى ممكن خاصة مع ما هو معروف ومسلم به علميا من أن التربة تصيب بالإحلال بعد عدة سنوات من زراعتها وتحتاج دائما إلى التقيير والتجديد فلما قد شرعنا في وضع أسس تخريب هذه التربة الغنية .. وفي الوقت الذي كان البعض يفكر في أي طريقة أو مشروع يتم به نقل الطمي من خلف السد العالي إلى النيل لينقله إلى التربة المصرية ويفيدنا به فإن البعض الآخر قد شرع في أحداث أكبر ضرر ممكن للتربة المصرية .. ليحقق لنفسه أكبر مكاسب وأرباح ممكنة في أقل وقت وبأيسر وأبسط وسيلة .. وفي نفس الوقت أيضا أتت حركة البناء والعمران في كافة أنحاء مصر بسبب الزيادة السكانية والاستمرارية في عدد السكان .. وعانت الأرض الزراعية الكثر والنهران في ظل التدهور الذي لحقها عليها وتجريفها وحرقها من خيراتها لتستخدم في صناعة طوب البناء الأحمر .. وهكذا

أنتجت كرويات القرى على حساب أهدار الأرض .. ونشأت جارة تجريف الأرض لتصل أكبر جريمة بشعة تحدث تحت سمع وبصر المسؤولين وكافة الهيئات المسؤولة في مصر وتحصرت الهيئات العلمية ووسائل الإعلام بطلب منع هذه الجريمة والعمل على المحافظة على مائتي من تربة صالحة للزراعة لكي نحاول تحقيق أدنى قدر من الاكتفاء والاعتماد على أنفسنا في إنتاج غذائنا بعد أن أصبحت لقوة استيراد السلع الاستهلاكية الغذائية وأصنامنا لأملاك حرية القرار يسيروها .. وحذرت ضجة إعلامية كبرى منذ أكثر من عشر سنوات استغرقت عدة سنوات طويلة إلى أن بدأ المسئولون .. مصر يحرقون ..

بينما هي تخريب وتدمير لها في الحقيقة وقد استخدم المصريون التربة الزراعية في صناعة الطوب الأحمر لسنوات طويلة بلغت مئات بل آلاف السنين .. وقد كان

ذلك ممكنا ومتاحا ولا يشكل أي خطر على هذه الأرض الطيبة طوال هذه السنوات إلى أن تم بناء السد العالي .. وبعيدا عن أي خلاف حول فوائد السد العديدة التي

بمعظمها من الطمي .. بعد أن نشأت الجميع تصمم البعض من المستثمرين على إرساء قواعد الخراب والدمار لهذه الأرض .. والتي تتمثل في تلك الظاهرة الخطيرة أو الجريمة البشعة التي يطغون عليها تجريف الأرض الزراعية

الزراعة .. المستمرة .. تستمر .. ولا يمكن تجزئة الشكوى من أولئك الذين يصمون على تجريفها وتخريبها .. لأن أدنى وعين منهم بالإضرار الجسيمة التي تلحق على هذا التجريب والدمار الذي يؤثر تأثيرا سيئا على الاقتصاد القومي المصري ..

بعد أن انقضت الأرض الزراعية في مصر حتى أصبحت خمسة ملايين فدان تطلب مائتي ألف طن من الغذاء لتناول مليوني مصري .. الطعام ينفذ .. مستوردة .. إلا أننا لم نكنه يوما همتنا في أرضنا الزراعية من أيام المسلمين والعثمانيين

الزراعة .. المستمرة .. تستمر .. ولا يمكن تجزئة الشكوى من أولئك الذين يصمون على تجريفها وتخريبها .. لأن أدنى وعين منهم بالإضرار الجسيمة التي تلحق على هذا التجريب والدمار الذي يؤثر تأثيرا سيئا على الاقتصاد القومي المصري ..

بعد أن انقضت الأرض الزراعية في مصر حتى أصبحت خمسة ملايين فدان تطلب مائتي ألف طن من الغذاء لتناول مليوني مصري .. الطعام ينفذ .. مستوردة .. إلا أننا لم نكنه يوما همتنا في أرضنا الزراعية من أيام المسلمين والعثمانيين

الزراعة .. المستمرة .. تستمر .. ولا يمكن تجزئة الشكوى من أولئك الذين يصمون على تجريفها وتخريبها .. لأن أدنى وعين منهم بالإضرار الجسيمة التي تلحق على هذا التجريب والدمار الذي يؤثر تأثيرا سيئا على الاقتصاد القومي المصري ..

الزراعة .. المستمرة .. تستمر .. ولا يمكن تجزئة الشكوى من أولئك الذين يصمون على تجريفها وتخريبها .. لأن أدنى وعين منهم بالإضرار الجسيمة التي تلحق على هذا التجريب والدمار الذي يؤثر تأثيرا سيئا على الاقتصاد القومي المصري ..

بعد أن انقضت الأرض الزراعية في مصر حتى أصبحت خمسة ملايين فدان تطلب مائتي ألف طن من الغذاء لتناول مليوني مصري .. الطعام ينفذ .. مستوردة .. إلا أننا لم نكنه يوما همتنا في أرضنا الزراعية من أيام المسلمين والعثمانيين

الزراعة .. المستمرة .. تستمر .. ولا يمكن تجزئة الشكوى من أولئك الذين يصمون على تجريفها وتخريبها .. لأن أدنى وعين منهم بالإضرار الجسيمة التي تلحق على هذا التجريب والدمار الذي يؤثر تأثيرا سيئا على الاقتصاد القومي المصري ..

شركة أسمنت أسيوط

إحدى شركات هيئة القطاع العام لمواد البناء

شركات المقاولات • المكاتب الاستشارية

عن انتاجها الطورمنت : بلوكات اسمنتية - طوب اسمنتى نمطى بديل الطوب الاحمر

تعلن للسادة

يمنتج المصنع : جميع لوازم قطاعات البناء والتشييد حسب المواصفات القياسية حيث أنه يعتبر أكبر مصنع أوتوماتيكى فى مصر.

- وتنفرد منتجاتنا بالمزايا الآتية:
- عمل الإبراداة العالية حسب المواصفات القياسية.
- الزوايا حادة وغير مشطوفة .
- الاقتصاد الكبير في المونة المستخرجة في البياض .
- ضالة نسبة الرابالك .
- السعر العادل للالف طوبة حمراء هو ٤٥ جنيها .
- التسليم في بالاي بموقع العمل أو تسليم المصنع .
- إمكانية النقل لموقع العمل بأسعار مناسبة .

وصف المنتجات	الابعاد المنتجات	الوحدة	تقارب لطفه حمار
بلوك مغنى	٢٥ × ٢٠ × ٤٠ سم	ألف	١١ و ١١
بلوك مغنى	٢٠ × ٢٠ × ٤٠ سم	ألف	٨ و ٨٨
بلوك مغنى	١٢ × ٢٠ × ٤٠ سم	ألف	٥ و ٢٣
طوب اسمنتى	٢٥ × ١٢ × ٢٥ سم	ألف	١٠ -
برودة رافضة	٢٥ × ٢٠ × ١٥ سم	-	-
بلوك رافضة	٢٥ × ١٢ × ٨ سم	-	-

مطلوب موزعين مقابل عمولة مجزية

يصرف طن اسمنت لكل شتر ١٠٠ طوبة عن طريق

مكتب بيع الاسمنت المصرى

العنوان : ١٨ طريق أسيوط / الوداع الجديد
تليفون : ٧٥٦٢٣٠ القاهرة - ٢٢٧٩٠٧ / ٢٢٢٨٢٢ / ٢٢٧٨٢٨ / ٢٢٧٨٢٨

